الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4949 | الإثنين | 8 صفر 1446 هـ | 12 أغسطس 2024 م | السنة السابعة عشرة

الحكومة السودانية تعلن فشل مشاورات جدة

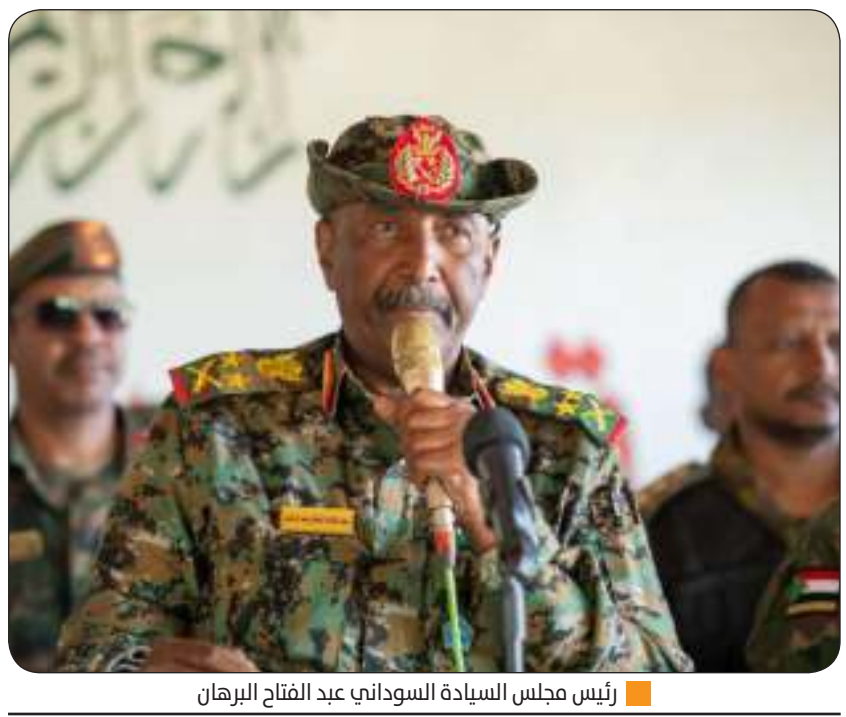
رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان

«وكالات» : قال محمد بشير أبونمو، رئيس وفد الحكومة السودانية للاجتماعات التشاورية مع الولايات المتحدة الأمريكية، إن المشاورات التي احتضنتها مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، انتهت دون اتفاق على مشاركة الوفد السوداني في مفاوضات جنيف التي كان مقررا عقدها يوم 14 أغسطس الجاري.

وأوضح أن الجانب الأمريكي يرغب في مشاركة الجيش في مفاوضات جنيف، في حين تريد الحكومة السودانية أن تكون هي الجهة الرسمية المقابلة للطرف الآخر (الدعم السريع) في المفاوضات، مشيرا إلى أن تفاصيل كثيرة دفعتهم لإنهاء الحوار التشاوري.

وقال أبونمو -وفقا لما ورد في وكالة الأنباء السودانية- إن الاجتماعات انتهت من غير اتفاق على مشاركة الوفد السوداني في مفاوضات جنيف -كتوصية للقيادة- سواء كان الوفد ممثلا للجيش حسب رغبتهم، أو ممثلا للحكومة حسب قرار الحكومة من الآن وصاعدا.

وأضاف أن الأمر متروك في النهاية لقرار القيادة وتقديراتها، مشيرا إلى أن «هناك بالتأكيد تفاصيل كثيرة قادتنا إلى هذا القرار بإنهاء الحوار التشاوري دون اتفاق».

هذا، وقد أشارت عدة مصادر صحفية سودانية إلى أن مشاورات جدة بين الحكومة السودانية والولايات المتحدة انتهت من دون أن تحقق أي اختراق.

وذكرت تلك المصادر أن الوفد الحكومي عاد إلى بورتسودان (المقر المؤقت للحكومة)، وأن الموعد الذي حددته الولايات المتحدة لمحادثات جنيف يتجه للتأجيل، وفقا للتطورات الحالية.

ويوم الجمعة الماضي، قررت حكومة السودان إرسال وفد إلى مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، للتشاور مع وفد أميركي بشأن دعوة تلقتها من الولايات المتحدة لحضور مفاوضات جنيف.

وأكد مجلس السيادة السوداني -في بيان- أن الخطوة تأتي في إطار حرص الحكومة السودانية على تحقيق السلام والأمن والاستقرار في البلاد ورفع المعاناة الناتجة عن الحرب التي تشنها قوات الدعم السريع.

وأوضح بيان المجلس أن الوفد الذي سيتوجه إلى جدة يترأسه وزير المعادن محمد بشير أبونمو.

وكانت الخارجية الأمريكية دعت طرفي الصراع في السودان إلى مفاوضات في جنيف منتصف الشهر الجاري، بمشاركة السعودية بصفتها دولة مضيفة مع سويسرا، إضافة إلى الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي ومصر والإمارات بصفة مراقبين، وذلك لبحث وقف القتال، وإيصال المساعدات الإنسانية للمتضررين.

وأوضحت الخارجية الأمريكية أن الدول التي تم منحها صفة مراقب لمفاوضات جنيف لن تكون جزءا من الوساطة، بل تساهم في وقف الحرب.

وقالت مصادر قريبة من مجلس السيادة للجزيرة نت إن خطاب الخارجية الأمريكية، الذي تلقته نظيرتها السودانية يوم 22 يوليو الماضي، حمل دعوة إلى الجيش السوداني وتم توجيهه إلى عبد الفتاح البرهان بصفته قائدا للجيش، وحدد أجندة المفاوضات وموعدها مع قوات الدعم السريع والدول المستضيفة والجهات المراقبة.

حمزة يوسف : لا أشعر بالأمان في بريطانيا

رئيس وزراء أسكتلندا السابق حمزة يوسف

«وكالات» : عبّر رئيس وزراء أسكتلندا السابق حمزة يوسف عن قلقه من الأوضاع الراهنة في بريطانيا، بعد تصاعد الأحداث العنصرية الأخيرة ضد المسلمين.

وأشار إلى أن الأحداث التي شهدتها البلاد في يوليو الماضي، ومن بينها هجمات جماعات أقصى اليمين، جعلته يشكك في إذا ما كانت بريطانيا «بلدا آمنا» له ولأسرته.

ونقلت الأناضول عن يوسف -وهو مسلم من أصول باكستانية- قوله إنه يشعر بالصدمة من الاعتداءات التي استهدفت المساجد والمراكز الإسلامية، واصفا إياها بأنها «أبشع مستوى من العنف» شهده طوال حياته في البلاد.

وفي الآونة الأخيرة، تعرض المسلمون والمؤسسات الإسلامية في بريطانيا لاعتداءات، وأصبحوا مستهدفين بسبب الأحداث التي أشعلها أقصى اليمين منذ يوليو الماضي.

وجاء ذلك عقب حادثة مأساوية قُتل فيها 3 أطفال وأصيب 10 آخرون، بما في ذلك 8 أطفال، حيث نشرت حسابات وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الإخبارية التابعة لأقصى اليمين معلومات مضللة تفيد بأن المشتبه فيه لاجئ مسلم وصل إلى البلاد العام الماضي.

ورغم إعلان الشرطة أن المشتبه فيه في هذه الحادثة شاب رواندي يبلغ من العمر 17 عاما وولد في كارديف، عاصمة ويلز، فإن جماعات أقصى اليمين نظمت مظاهرات في مختلف أنحاء البلاد ضد المسلمين والمهاجرين. وأدت هذه الأحداث إلى تصاعد التوترات والعنف ضد المجتمعات الإسلامية في بريطانيا.

وانتقد رئيس وزراء أسكتلندا السابق التعليقات المثيرة للجدل من شخصيات سياسية مثل نايجل فاراج، زعيم حزب بريكست البريطاني، مؤكدا أن السياسيين هم العامل الأساسي وراء العنف في بريطانيا بسبب خطابهم السياسي المعادي للإسلام، إذ استخدموا الإسلاموفوبيا والقوالب النمطية المعادية للإسلام، بمن فيهم وزيرة الشؤون الداخلية البريطانية السابقة سويلا برافرمان.

وأشار يوسف إلى أن معاداة المسلمين أصبحت ظاهرة متأصلة في المجتمع البريطاني، مؤكدا أنه لا يشعر أن بريطانيا بلد آمن له ولأسرته، رغم حبه لأسكتلندا.

وطرح سؤالا جوهريا حول إذا ما كانت بريطانيا مكانا آمنا للمسلمين، مشيرا إلى أنه شخصيا لا يشعر بذلك.

وفي السياق ذاته، أعرب السياسي الأسكتلندي عن تفاؤله بتصريحات رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر بشأن عدم تسامح الحكومة مع الهجمات ضد المسلمين. وأكد أهمية اتخاذ خطوات قانونية فعالة، مشددا على أن الاعتقالات وحدها ليست كافية، بل يجب حظر المنظمات العنصرية التابعة لأقصى اليمين والمتعصبة للبيض، وذلك لضمان حماية المجتمع.

إصابة جنود أمريكيين في هجوم بمسيرة على قاعدة بسوريا

مروحية تنقل جنودا أميركيين خلال مهمة بشمال شرقي سوريا

«وكالات» : أكد مسؤول بوزارة الدفاع الأمريكية (بنتاغون) للجزيرة إصابة جنود أميركيين وآخرين من التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة بجروح طفيفة، في هجوم بطائرة مسيرة على قاعدة في منطقة رميلان بمحافظة الحسكة شمال شرقي سوريا.

وقال المسؤول إنه لم يصب أي جندي أميركي بجروح خطيرة في الهجوم الذي وقع الجمعة، مشيرا إلى أنه تم تقديم العلاج لعدد من أفراد القوات الأمريكية وقوات التحالف.

وأضاف أن الهجوم تسبب في أضرار في مرافق للقوات الأمريكية وقوات التحالف، وأوضح أنه يجري تقييم الأضرار.

كما قال المسؤول الأمريكي إن الإجراءات الوقائية التي تم اتخاذها ساهمت في الحد من تأثير الهجوم.

وهذا ثاني هجوم تتعرض له القوات الأمريكية في الشرق الأوسط خلال أسبوع، إذ أصيب 7 عسكريين أميركيين بجروح الاثنين الماضي عندما أطلق صاروخان من طراز كاتيوشا على قاعدة عين الأسد الجوية في محافظة الأنبار غربي العراق.

وتنشر الولايات المتحدة 900 جندي في سوريا و2500 في العراق، وتقول إنهم في مهمة لتقديم المشورة ومساعدة القوات في كلا البلدين للحيلولة دون عودة تنظيم الدولة الذي استولى عام 2014 على مساحات كبيرة من العراق وسوريا قبل هزيمته لاحقا.

الشرطة تطوق مقر المحكمة العليا في داكا عاصمة بنغلاديش

«وكالات» : أدى القاضي سيد رفعت أحمد اليمين القانونية قاضيا لقضاة بنغلاديش ولمحكمة التمييز، أعلى محاكم البلاد، بعد استقالة سلفه على وقع احتجاجات طلابية، وبعد أيام من الإطاحة بحكومة رئيسة الوزراء الشيخة حسينة واجد.

وجرت مراسم تأدية اليمين في القصر الرئاسي في العاصمة داكا بحضور رئيس بنغلاديش محمد شهاب الدين، ورئيس الحكومة المؤقتة وكبير مستشاريها محمد يونس.

ويأتي ذلك، بعد يوم من استقالة قاضي القضاة السابق عبيد الله حسن، و5 من قضاة دائرة الاستئناف في محكمة التمييز، تحت ضغط احتجاجات الطلاب الذين أمهلوا القضاة عدة ساعات أمس السبت ليستقيلوا، منعا لما قالوا إنها محاولة للنيل قانونيا من الحكومة المؤقتة.

وقبيل ذلك، تم إلغاء اجتماع المحكمة العليا بكامل هيئتها بعد أن أصدرت الحركة الطلابية إنذارا لمدة ساعتين لاستقالة رئيس المحكمة وقضاة قسم الاستئناف بحلول ظهر السبت.

وهدد المحتجون بمحاصرة منازل القضاة إذا لم يتم تلبية الطلب. كما دعا آصف محمود، منسق الاحتجاجات الطلابية ومستشار الشباب والرياضة للحكومة المؤقتة، إلى استقالة رئيس المحكمة.

وخلال اليومين الماضيين، قدم مسؤولون آخرون استقالاتهم، من بينهم محافظ البنك المركزي و6 من نوابه ومديري البنك، وكذلك المدعي العام، ورئيس هيئة الأوراق المالية والبورصات البنغلاديشي.

ويجري تعيين موظفين جدد في تلك المناصب من قبل الرئيس والحكومة المؤقتة.

وتأتي الاستقالات في أعقاب مظاهرات عارمة أجبرت رئيسة الوزراء الشيخة حسينة واجد على الفرار من البلاد، في وقت سابق من هذا الأسبوع، ودخل المحتجون مقر بنك بنغلاديش في العاصمة داكا، مطالبين المسؤولين بالاستقالة.

وشكلت بنغلاديش حكومة مؤقتة برئاسة الحائز على جائزة نوبل محمد يونس، بعد أسابيع من الاحتجاجات العنيفة في الشوارع والتي أسفرت عن مقتل أكثر من 400 شخص منذ يوليو الماضي، وفق وسائل إعلام محلية.

هاريس تستميل الناخبين بالوعود وتتقدم باستطلاعات الرأي

كامالا هاريس وتيم والز يلوحان للحضور في حشد انتخابي بلاس فيغاس

«وكالات» : أطلقت المرشحة الديمقراطية للانتخابات الرئاسية الأمريكية المقبلة كامالا هاريس حزمة وعود انتخابية خلال جولتها الانتخابية التي قادتها إلى عدد من الولايات المتأرجحة واختتمتها في لاس فيغاس السبت متقدمة في استطلاعات الرأي على منافسها الجمهوري دونالد ترامب.

وفي حالة نادرة من التداخل بين المرشحين المتنافسين، وعدت هاريس بالعمل على إلغاء الضرائب على الإكراميات المدفوعة لموظفي المطاعم وغيرها من صناعة الخدمات، مرددة تعهدا قطعه خصمها ترامب.

جاء هذا الوعد في خطابها أمام تجمع حاشد في حرم جامعة نيفادا بولاية لاس فيغاس، حيث يعتمد الاقتصاد هناك بشكل كبير على صناعات الفنادق والمطاعم والترفيه.

وقد سبقها إلى هذا الوعد منافسها ترامب الذي تعهد بالشيء نفسه في تجمعه الجماهيري في المدينة في يونيو الماضي، رغم أنه من غير المرجح أن يتمكن هو أو هاريس من القيام بذلك بالكامل دون إجراءات من الكونغرس.

وقالت هاريس إن «وعدي للجميع هنا هو أنه عندما أصبح رئيسة، سنواصل كفاحنا من أجل الأسر العاملة في أميركا. منها رفع الحد الأدنى للأجور وإلغاء الضرائب على الإكراميات للعاملين في مجال الخدمات والضيافة».

وبعد فترة وجيزة من خطابها، رد ترامب على موقعه بوسائل التواصل الاجتماعي قائلا «هاريس نسخت -حالا- سياستي الخاصة بعدم فرض ضرائب على الإكراميات»، مضيفا «الفرق هو أنها لن تفعل ذلك، إنها تريد ذلك لأغراض سياسية فقط.. كانت هذه فكرة ترامب فليس لديها أفكار، ولا يمكنها إلا أن تسرق مني».

أما حملة هاريس، فقالت بعد ذلك إنها ستعمل كرئيسة مع الكونغرس لصياغة اقتراح يتضمن حدا للدخل وأحكاما أخرى لمنع مديري صناديق التحوط والمحامين من هيكلة تعويضاتهم لمحاولة الاستفادة من السياسة. كما ستدفع باتجاه الاقتراح إلى جانب اقتراح آخر لزيادة الحد الأدنى للأجور الفدرالية.

وقصدت هاريس وزميلها في الترشح، حاكم ولاية مينيسوتا تيم والز، ولاية نيفادا كمحطة أخيرة في حملة انتخابية في 5 ولايات متأرجحة أظهر فيها حزبهما طاقة جديدة بعد خروج الرئيس جو بايدن من السباق وتأييده لهاريس.

وقالت حملتها إن نائبة الرئيس ستقيم اليوم الأحد حملة لجمع التبرعات في سان فرانسيسكو جمعت بالفعل أكثر من 12 مليون دولار، مع رئيسة مجلس النواب الفخرية نانسي بيلوسي من بين أولئك الذين سيتحدثون.

وفي نيفادا، احتشد أكثر من 12 ألف شخص داخل ساحة كرة السلة في الحرم الجامعي وقبل بدء الحدث، أوقفت سلطات إنفاذ القانون المحلية الدخول إلى الحدث «نظرا لارتفاع درجة حرارة الجو».

وكجزء من أهداف الرحلة، تأمل هاريس في بناء دعم أكبر بين الناخبين اللاتينيين حيث سبق وهزم الرئيس جو بايدن ترامب بفارق ضئيل بنسبة 2.4 نقطة مئوية في نيفادا بالانتخابات الرئاسية التي جرت عام 2020.

وأعلن «اتحاد العاملين في مجال الطهي» الذي يبلغ عدد أعضائه 60 ألفا تأييده لهاريس. وحوالي 54 في المئة من أعضاء النقابة من أصل لاتيني، و55 في المئة من النساء و60 في المئة من المهاجرين.

كما أصدر الاتحاد بيانا يدعم دعوة هاريس لزيادة الحد الأدنى للأجور و»ضمان عدم فرض ضرائب على الإكراميات للعاملين في مجال الخدمة والضيافة».

ووعدت هاريس بإلغاء ضريبة الإكراميات ضمن جزء من نداء أوسع لتعزيز الطبقة المتوسطة في البلاد، مستغلة موضوعا كان محورا لمحاولة إعادة انتخاب بايدن التي انتهت الآن. وقالت «نحن نؤمن بمستقبل نخفض فيه تكلفة المعيشة لأسر أميركا، حتى تتاح لهم الفرصة، ليس فقط للنجاح، ولكن للمضي قدما».

كما وعدت نائبة الرئيس بمعالجة قضية الهجرة، حيث اتجهت بقوة إلى هذه القضية كما فعلت في الليلة السابقة خلال تجمع في أريزونا. وقالت هاريس في لاس فيغاس «نعلم أن نظام الهجرة لدينا معطل، ونعرف ما يلزم لإصلاحه».

وأيدت «مسارا مكتسبا للحصول على الجنسية» لبعض الأشخاص الموجودين في البلاد بشكل غير قانوني وانتقدت ترامب، الذي قالت إنه «يتحدث كثيرا عن أمن الحدود لكنه لا يطبق ما يقوله».

وحاولت نائبة الرئيس في الأسابيع الأخيرة اغتنام الفرصة للهجوم السياسي على قضية استخدمها ترامب وكبار الجمهوريين بشكل متكرر لانتقادها وإدارة بايدن. أملا منها في الفوز بأغلبية الأصوات في الانتخابات.

في غضون ذلك، أظهرت أحدث استطلاعات رأي أجرتها صحيفة نيويورك تايمز بالتعاون مع «كلية سيينا» تقدم هاريس على ترامب (78 عاما) بـ4 نقاط (50 في المئة مقابل 46 في المئة) في كل من ميشيغان وبنسلفانيا وويسكونسن.

ويمثل هذا «تحولا كبيرا» مقارنة باستطلاعات الرأي السابقة، التي وجدت أن ترامب يتقدم على هاريس بمتوسط نقطة أو نقطتين في الولايات الثلاث ذاتها.

وبحسب «نيويورك تايمز»، فإنه دخول هاريس السباق الرئاسي، قلب الأساسيات التي تقوم عليها هذه الانتخابات رأسا على عقب، بالرغم من أنه يظل من الصعب تفسير سبب تحول استطلاعات الرأي من أسبوع إلى آخر، أو من شهر إلى آخر.

وبحسب نظام المجمع الناخب المعتمد في الانتخابات الرئاسية، تعد هذه الولايات الثلاث الواقعة في وسط غرب البلاد وذات التعداد السكاني المرتفع، حاسمة في تحديد الفائز بانتخابات الخامس من نوفمبر المقبل.

وتختلف نتيجة الاستطلاعات الجديدة بشكل جذري عن تلك التي سادت على مدى نحو عام، وكان فيها ترامب متقدما أو متعادلا مع الرئيس جو بايدن الذي كان المرشح المرجح للحزب الديموقراطي، قبل أن ينسحب من السباق في يوليو الماضي، ويدعم نائبته هاريس لتكون مرشحة الحزب الديمقراطي بدلا منه.

لكن اتجاه الاستطلاعات لا يزال قابلا للتغير في الأشهر الفاصلة عن موعد الانتخابات، إذ أظهرت النتائج أن الناخبين ما زالوا يفضلون ترامب في عدد من القضايا الأساسية مثل الهجرة والاقتصاد، في حين أن المستطلعين منحوا هاريس تقدما بفارق 24 نقطة ردا على سؤال بشأن قضية الإجهاض.

وقللت حملة ترامب من شأن نتائج الاستطلاعات الجديدة، مشككة بالمنهجية المعتمدة في إجرائها. ولمّحت إلى أن نشرها يأتي «بقصد وهدف واضحين لتثبيط الدعم للرئيس ترامب»، وفق رأيها.